حيها وان محمدا رسول الله عطف على ان لا اله الا الله فهذه
الشهادة واحدة من الخمس واقام الصلوة اى اقامتها
ثانية وايتاء الزكوة ثالثة وصوم شهر رمضان رابعة
وحج البيت خامسة من استطاع اليه محلة الرفع على انه فاعل المصدر
المضاف الى مفعوله والاستطاعة عند الجمهور القدرة على
الزاد والراحلة فاضلين عن الحوائج الاصلية واللوازم
الشرعية وقوله لكل شئ علم اى علامة دالة على تحققه و
علم الايمان الصلوة فهى علامة لوجوده فى القلب باعتبار
الظاهر وقوله عليه الصلوة والسلام الصلوة عماد الدين
فمن اقامها فقد اقام الدين ومن تركها فقد هدم
الدين كما ان الخيمة تقوم باقامة عمودها وتسقط بسقوطه
وقوله عليه السلام خمس صلوات مبتدأ افترضهن
الله على العباد خبره من احسن وضوهن باسباغه
والاتيان بسننه وادابه وصلى هن لوقتهن واتم
ركوعهن بالطمانينة فيه وخشوعهن اى خضوعهن
باحضار القلب بجمع الهمة وصرف الشواغل الدنيوية
عن الفكر كان له على الله عهد اى وعد مؤكدا ان

يغفر له

يغفر له بان يغفر له ذنوبه وقوله عليه السلام الفرق بين اى
العبد وبين الكفر اى بين العبد وبين ان يصل الى الكفر
ترك الصلوة اى ان يترك الصلوة وهذا كما يقال بينك
وبين مرادك الاجتهاد اى بينك وبين بلوغ مرادك ان
تجتهد فاذا اجتهدت بلغت واما لفظ الفرق فليس
من الحديث وهو غير صحيح من حيث المعنى لان ترك الصلوة
ليس فرقا بين العبد وبين الكفر بل وصل كما تقدم ثم
المراد بهذا الحديث واشباهه الترك اعتقادا وهو انكار
وجوبها ثم اعلم بعد ما علمت ثبوت فرضية الصلوة
بان للصلوة شرائط جمع شريطة بمعنى الشرط والمراد بها هنا
ما لا تصح الصلوة الا بتقديمه عليها نحو قوله قبلها صفة
موضحة مبينة لمعنى الشرط وفرايض جمع فريضة بمعنى
الفرض والمراد به هنا ما لا صحة للصلوة بدونه سوى
الشرائط والاركان واركانا جمع ركن والمراد به ما يكون
جزء من الصلوة وواجبات جمع واجب والمراد به هنا
ما لا تفسد الصلوة بتركه بل ان تركه سهوا يجب
سجود سهو وان تركه عمدا تصح الصلوة مع انتقاص

Copyright © King Saud University